Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لكنه أعدمهم في الحال. بعد ذلك بدا بثوب من الريش الأحمر على الصدر، والأخضر على الذراعين، وهو رداء بتطريزات دقيقة فوق الرأس كجناح بُراق. الوجه مغطى، والأقدام الحافية في صنادل ذهبية، هكذا خرج إلى الاحتفال محاطاً بالنبلاء والمستشارين والرهبان. يُرى في ذراعه جرح صُنع من التراب الأحمر ومضاء بخواتم عديدة في أصابع يديه الاثنتين، شبيه بزهرة عباد الشمس. رقص المحاربون في الساحة راشقين بالسهام أسرى الحرب المشوهين والمقيدين إلى جذوع الأشجار.

عندما مَرَّ الحاكم، وضع أحد المضحين الذي يرتدي السواد، سهماً أزرق بين يديه. أحاطت الشمس المدينة، رامية بسهامها من قوس البحيرة.

انتشرت الطيور حول البحيرة، ترمي سهامها من قوس الغابة.

أغار المحاربون على ضحاياهم، منتبهين ألّا يجرحونهم حتى الموت، كي يطول زمن الاحتفال واحتضارهم.

رمى الحاكم سهماً بقوسه على أكثر الأسرى شباباً، مُستهزءاً ومتلاعباً به. في الحال، قاطعه المحاربون بسهامهم، من بعيد، عن قرب، راقصين على دقات الطبول. فجأة، قطع عليهم أحد المراقبين احتفالهم مُعلناً الانذار! اندفاع وقوة البركان تزيح الغيوم، معلنة نزوح جيش جبار باتجاه المدينة. بدت فوَّهة البركان أكثر نقاءً، تاركةً الغسق عند صخور الساحل البعيد كأنه شيء ضئيل سرعان مايموت دون جلبة، مثل حشود بيضاء منذ برهة كانت ساكنة، هي ذي تتحول الآن إلى هيجان يُنذر بالانهيار. كواكب مطفأة في الشوارع... هدير الحمام تحت أشجار صنوبر عملاقة... البركان المستيقظ هو الحرب!

ـ سأغذيك من بيتي المتواضع، ومن صِحاف عسلي: لقد شئت أن أغزو المدينة، وعندها سنصبح أثرياء! أنشد الرهبان المراقبون من القلعة، بأيد صقيلة وممتدة باتجاه البركان المتعاظم حول